

تصميم وبناء حقيبة تعليمية كوسيلة مساعده في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

سعيد غني نوري

جامعة ميسان - كلية التربية الرياضية

الملخص:

لما كان موضوع التعلم الحركي جزء من علم النفس من جهة وعلم الحركة من جهة أخرى بسبب دراسة الشخصية والتطور النسبي الحاصل لدى سلوك الإنسان باعتباره كائناً حياً يسعى للتكيف مع البيئة فإنه من البديهي أن السلوك الظاهري يعكس الصفات الشخصية التي تمثل المظاهر السلوكية المستمرة التي لا تزول إلا بزوال أسبابها فمن الضرورة عند تعليم المهارات الحركية لابد من استخدام التقنيات الحديثة في تطوير الأداء المهاري لكل الألعاب وخصوصاً لعبة الكرة الطائرة التي تمارس من قبل طالبات كلية التربية الرياضية وهذا لا يأتي الا من خلال استخدام استراتيجيات جديدة في أساليب التعلم وهذا ما دفع بالباحث إلى استخدام مثل هذه الأساليب لغرض تطوير بعض تلك المهارات. ويهدف البحث إلى ما يأتي:

1. تصميم حقيبة تعليمية تحتوي على منهج تعليمي مقترح.
 2. التعرف على تأثير استخدام هذا المنهج المقترح وفق أسلوب التعلم الذاتي من خلال الحقيبة التعليمية.
- أما فرضا البحث فكانت كما يأتي:
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعيدة والمجموعة التجريبية.
- وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات التجريبية المتكافئة، وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة، وتم اختيار (20) طالبة كعينة للبحث بشكل عشوائي للمرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - قسم التدريس في جامعة ميسان، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية يبلغ عددها (10) طالبات ومجموعة ضابطة يبلغ عددها (10) طالبات كذلك.
- وكانت الاستنتاجات ما يأتي:

وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التي استخدمت الحقيبة التعليمية والمجموعة التي مارست التعلم التقليدي في كلية التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت هذه الحقيبة.

أما التوصيات فهي:

1- استخدام هذا المنهج على باقي المهارات في نفس اللعبة.

2- استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الطلاب.

4- التنوع في البدائل التعليمية من خلال هذه الحقيبة.

الباب الأول - التعريف بالبحث

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لقد أصبح للتطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر من خلال تطبيق الأسس العلمية التي اعتمدتها علوم التربية الرياضية فضلاً عن التطور التكنولوجي المستمر للأجهزة والمعدات الرياضية المختلفة أثراً في تطور الانجازات الرياضية وتعقيدها بالشكل الذي يتطلب من الرياضي بذل الكثير من الجهد والتدريب المستمر والمتواصل وفقاً لأحدث الأساليب العلمية والتقنية التي يتوصل إليها العالم. ولقد ساعد هذا التقدم بشكل فعال في تطوير الأجهزة والأدوات الرياضية المختلفة والتي كان لها بالغ الأثر في تحقيق أفضل الانجازات الرياضية وأصبحت للتربية أفاق جديدة تواجه التحديات الناجمة عن حاجة العصر لأعداد طلبة يواكبون التطور ذلك بالابتعاد عن طرائق التدريس القائمة على التلقين والأساليب التقليدية في التدريس. وقد أطلق اسم (التعلم الذاتي) على هذا النوع من الحقائق التعليمية وفق أساليب مختلفة التي سعت الى وضع القواعد والأسس المعنية للتعلم ليعلم نفسه بنفسه. لذا اتجه الكثير من المدرسين في استخدام هذا النوع من التعليم وفق بدائل تصمم بطرق تسهل وتشجع التعلم وتساعد على إعطاء تغذية راجعة داخلية لدى المتعلمين من خلال مشاهدة الأداء من قبل النموذج التعليمي المستخدم والمسجل في الأقراص الليزرية بصورة تفصيلية وفق تعليمات تعطى من قبل المدرس باستخدام تلك الوسيلة التعليمية لبعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، ولأهمية هذه اللعبة من بين الألعاب الأخرى بالنسبة للنساء كونها تمتاز بالمتعة والمرح وعدم الاحتكاك وقلة الإصابات فيها ويمكن مزاومتها في السفرة السياحية والشواطئ والمساحات الصغيرة. حدى الباحث إلى أن يؤكد على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تطوير الأداء المهاري فيها لدى الإناث في كلية التربية الرياضية لغرض مشاهدة الأداء والنموذج الصحيح من خلال هذه الوسيلة لغرض تطوير بعض تلك المهارات خدمةً للتعليم والمشاركة ببناء صرح رياضي كبير يساهم فيه الجميع من أجل تطوير المسيرة الرياضية في بلدنا العزيز.

1-2 مشكلة البحث

من المعلوم بان الوظيفة الأساسية للمدرس أو المعلم هو إيصال المعلومة الصحيحة إلى المتعلم فمن خلال خبرة الباحث كمدرّب في لعبة الكرة الطائرة وبنفس الوقت كمدرس لهذه المادة شاهد بان أكثر الفتيات اللواتي يمارسن هذه اللعبة في الأندية والجامعات يعانون من الضعف بالأداء بصورة ملحوظة لكثير من المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة بسبب قلة التدريب وعدم ممارسة اللعبة بصورة مستمرة فضلاً عن عدم مشاهدة الأداء الحركي الصحيح بصورة مباشرة مما يعرقل ويعطل التغذية الراجعة المباشرة عند مشاهدة المسارات الحركية الصحيحة أثناء الأداء فلماذا استخدم الباحث وسائل تعليمية تساهم في تطوير الأداء المهاري للطلّابة من خلال هذه الحقيقة التعليمية عن طريق تصوير الأداء الصحيح لبعض من المهارات وعرضه على المتعلّقات عن طريق هذه الوسيلة التعليمية السهلة التي لا تحتاج من المتعلم سوى اقتناها في البيت وفي أوقات محدّدة وبدون تكليف.

3-1 أهداف البحث

1. تصميم حقيقة تعليمية تحتوي على المنهج التعليمي المقترح
2. استخدام هذا المنهج التعليمي المقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعته ميسان للمرحلة الثانية.
3. لتعرف على تأثير استخدام هذا المنهج المقترح وفق استخدام أسلوب التعلم الذاتي من خلال الحقيقة التعليمية.

4-1 فرضا البحث

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لصالح الاختبارات البعديّة والمجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج المقترح في أسلوب التعلم الذاتي وفق الحقيقة التعليمية.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1: المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية ميسان قسم التدريس والبالغ عددهن (20) طالبة قسمت الى قسمين مجموعة ضابطة بلغ عددهم (10) طالبات ومجموعه تجريبية بلغ عددهم (10) طالبات كذلك.
- 2-5-1: المجال الزمني: للفترة ما بين 2007/1/10 ولغاية 2007.1/4/14 3-5-2007 المجال المكاني القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية- ميسان.

1-6 تحديد المصطلحات

1- الأداء المهاري: إكساب المتعلم المهارات الأساسية من خلال المعلومات والمعارف بهدف الوصول الى الدقة والإتقان في أدائها. (1)

2 - الحقيبة التعليمية: هو نظام في التعلم الذاتي ينظم المادة التعليمية في وسائل متعددة تقود المتعلم الى تحقيق أهداف التدريس بأعلى فاعلية وقد تستخدم مواد مطبوعة أو كتيبات مبرمجة وشرائح وأشرطة وشفافيات وتسجيلات ومجسمات وغيرها تتكامل مع بعضها. (2)

الباب الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية كل ما يستخدمه المعلم من الإمكانيات المتيسرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية الى المتعلم وتوضيحها للوصول الى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت (3)، ويمكن تعريفها "بأنها كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية في عملية التعلم" (4). وان أهمية الوسائل التعليمية هي في قدرتها على جعل عملية التعلم اقرب الى الواقعية التي تعمل على جعل أدراك المشاهدات التي تستخدم في تثبيت عملية التعلم، أي أن تكون الوسيلة اقرب إلى الحقيقة أثناء عملية التعلم للاستفادة منها في عملية توصيل المعلومات للمتعلم. ويشير في هذا المقام عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي "إلى أن التعلم الذي يبني على خبرات حسية هو التعلم المثمر وقد يتطلب الطريق الى الخبرات الحسية أن يمر الطالب في خبرات مباشرة واقعية ومادية" (1).

2-1-2 التعلم الذاتي

من الموضوعات التربوية الهامة التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس هو التعلم الذاتي نظراً لأهميته في أعداد القرار المواجهة الحياة بمشكلاتها وتعقيداتها ولاسيما في عصر يسوده التغيير السريع الناتج عن الثورة العلمية التكنولوجية فمن اجله أجريت البحوث والدراسات والتي أجمعت على أن التحول في التعلم التقليدي الذي يركز على الكم المعرفي أصبح مطلباً حتمياً

(1) محجوب ابراهيم ياسين: تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية لانفتاح الناشئين بكرة القدم ، أطروحة دكتوراه ، جامعه بغداد ، 200 ، ص52.

(2) عبد الله عبد الرحمن ومحمد احمد: تصميم أساسيات التدريس ، ط2: مكتبة الظلال للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 ، ص 15.

(3) افتخار احمد السامرائي: تطور مستوى الأداء الحركي أثناء عملية تعلم سباحة الصدر للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1984 ، ص 27.

(4) نادر فهمي الزبيد وآخرون: التعليم والتعلم الصفي ، ط4، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1999 ، ص145.

(1) عباس احمد السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد ، دار الحكمة ، 1991، ص42.

استحداث الأساليب التي يمكن من خلالها مواجهة التغيرات السريعة الناجمة عن الثورة العلمية التكنولوجية ومنها أسلوب التعلم الذاتي بات من مستلزمات بناء المجتمعات الحديثة كذلك أوصيت بعض التقارير بأنه ينبغي أن ينظر إلى العملية التربوية على أنها إنسانية سلوكية اجتماعية حضارية تبني في جهودها على الجهود الذاتية للمتعلم وعلى قراراته في الابتكار والإبداع ذلك ان ظروف العصر دائماً تحتم وضع التعلم الذاتي في أولويات الموضوعات التي ينبغي التركيز عليها في العملية التربوية(2).

ويمكن تعريف التعلم الذاتي بما يأتي " العملية التي يقوم فيها المتعلمون تعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين أشكال التعليم أو أي مواد أخرى أو مصادر تعليم ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون عون مباشر من المعلم " (3) .

- ويعرف كذلك "بأنه الأسلوب الذي يختار فيه الطالب الأنشطة والمهام التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف"(4).

2-1-3 مزايا التعلم الذاتي (1)

- 1- يتيح المجال لتحديد أهداف كل متعلم على حدة.
- 2- يقدم للطلاب مجموعة متنوعة من المواد لتحقيق هدف معين بما ينسجم والقدرات والاستعدادات الفردية.
- 3- يحقق الخصوصية في معالجات العقبات التي يواجهها المتعلم.
- 4- يسمح للمتعلم بأن يتقدم في دراسته وفقاً لمعدل التحرك أو للحظة التي تناسب.
- 5- يضمن تغذية راجعة فورية.

2-1-4 الحقيقية التعليمية (2)

تعد الحقيقة التعليمية المستخدمة في برامج التعلم الذاتي من أهم المواد التعليمية فائدة في اثر واغناء الموقف التربوي بالمشيرات المتعددة التي تؤدي إلى تكوين خبرات متنوعة فيما بعد أن تطور وتعد أهدافها وتنوعت وازدادت الخبرات التربوية التي تنبثق فيها.

3-1-5 أنواع الحقائق التعليمية (3)

(2) عواد جاسم محمد: الحقيقة التعليمية، تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية، مجلة كلية المعلمين العدد 22 ، الجامعة المستنصرية،

2000 ، ص 277

(3) عواد جاسم محمد: المصدر السابق نفسه، ص 277.

(4) Encyclopedia of Education New york : Themecmillancom and Free Educational, Technology. Vol, NO.1969, p. 107.

(1) محمد علي فالح السهلاني: تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي وفق الحقيقة التعليمية في تطوير مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، 2002، ص 27.

(2) محمد علي فالح السهلاني: المصدر السابق نفسه ، ص 29.

(3) نشوان محمود الصفار: اثر استخدام الحقيقة التعليمية بأسلوبين تدريسيين في وقت التعلم الأكاديمي والتحصيل الحركي لفعالية رمي الرمح ، أطروحة دكتوراه، جامعه البصرة ، 1998 ، ص 108.

1- حقائب المطبوعات الدراسية.

2- حقائب السمع الفردية.

3- الحقائب المتعددة الوسائل.

4- الحقائب المصدرية.

2-1-6 أنماط التعلم الذاتي: (1)

1- التعلم الذاتي المبرمج:

هذا الأسلوب من التعلم يتم بدون مساعدة وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة أو مرئيات في موضوع معين) ويوفر هذا الأسلوب تغذية راجعه مستمرة وتقديم التعزيز ويزيد الدافعية ويسير المتعلم على وفق سرعته الذاتية في التعلم.

2- التعلم بالحاسب الآلي:

يعد الحاسوب مثالياً للتعلم إذ يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للتعلم وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وبرامج الألعاب هي معلومات ومهارات عديدة بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل الى المستوى الثاني.

3- التعلم الذاتي بالحقائب أو الرزم التعليمية:

الحقيبة التعليمية برنامج وحكم التنظيم يقترح ومجموعة من الأنشطة والبدائل التي تساعد على تحقيق أهداف محددة معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي ويمكن للتعلم التفاعل مع المادة وفق قدرته باتباع مسار معين في التعلم ويحتوي هذا البرنامج على عدد من العناصر.

2-1-7 مفهوم الحقيبة التعليمية (1)

تعد الحقيبة التعليمية نظام تعليمي ذاتي المحتوى يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على وفق قدراتهم وقد تنوعت تعريفات الحقيبة التعليمية في الشكل إلا أنها تتفق في مضمونها إذ تتكون من الأهداف التعليمية والاختبار النهائي. وكذلك تعتبر الحقيبة التعليمية من العناصر المتعددة والمتنوعة من الخبرات التعليمية التي يتم تصميمها وإعدادها من جهة فريق يضم مصمم التعليم وخبيراً في المادة التعليمية ومعلم المادة وخبراء فنيين لتطوير التقنيات اللازمة للحقيبة التعليمية ذلك بطريقة منهجية ومنسقة تستخدم بمساعدة المعلم أو دون مساعدته لتحقيق الأهداف وتتمتع

(1) محمد السيد جميل: أضواء على التعلم الذاتي- مفهومه - ممارسته - تطبيقاته، مجلة رسالة التربية، الأردن، 1987، ص 73.

الحقيقية أيضاً بالاكتمال الذاتي فهي تشتمل على مواد وأنشطة وخبرات تعليمية تتصل بموضوع تعليمي معين كما تضم الحقيقية التعليمية أيضاً إرشادات وتوجيهات تيسر على المتعلم توظيفاً في التعلم والتعليم. والحقيقة أو الرزمة التعليمية " وحدة تعليمية تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم تحتوي على مادة معرفية تعليمية متنوعة مرتبطة بأهداف سلوكية، ومعززة باختبارات قبلية وبعديّة وذاتية ومدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها " (1)

ويمكن لنا أن نعرف الحقيقة التعليمية "بأنها نوع من أنواع الوسائل التعليمية الخاصة مصممة لموضوع أو أداء مهاري معين تساهم في إيصال المتعلم إلى أهداف سلوكية محددة من خلال استخدام التغذية الراجعة المباشرة عن طريق الوسيلة المعدة لذلك في سبيل تطوير موضوع تعليمي محدد"*

2-1-8 المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي مجموعة من الحركات الهادفة التي تحتاج في أدائها إلى متطلبات بدنية ومهارية من أجل الوصول إلى أفضل النتائج في الأداء مع الاقتصاد في الجهد فضلاً عن احتياجها إلى التعاون من قبل جميع أفراد الفريق من أجل تحقيق الفوز.

وقد قسمت تلك المهارات إلى عدة أقسام متعددة حسب المهارة يمكن تقسيمها بما يأتي:

إذ قسمها (أكرم زكي خطيبة) إلى أربعة أقسام وهي: (2)

- التمرير
- الإرسال
- الضرب الساحق
- حائط الصد

وقسمها (زكي محمد حسين) إذ قسمها إلى مهارات دفاعية وهجومية كما يأتي: (3)

أولاً: المهارات الدفاعية وتشمل:

- صد الهجوم
- الصد
- الدفاع عن الملعب

ثانياً: المهارات الهجومية وتشمل:

- الإرسال
- الأعداد
- الضرب
- صد الهجوم

1) www.Khayma.com/education-technology/fihm (2002). p.1.

* تعريف أجزائي

(2) أكرم زكي خطيبة: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ط1 (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996) ص76.

(3) زكي محمد حسين: الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعلم والتدريب. (الإسكندرية، ملتقى الفكر، 2002) ص67-70.

2-1-9 الإرسال في الكرة الطائرة:

"يعد الإرسال أحد هذه المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والذي يعني الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة ويستأنف عقب انتهاء الشوط وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس" (1)

2-1-10 أنواع الإرسال: (2)

يمكن لنا أن نصنف أنواع الإرسال وفق التكنيك الصحيح إلى نوعين رئيسيين هما:
أولاً: الإرسال من الأعلى.
ثانياً: الإرسال من الأسفل.

وذلك وفقاً لوضع الكرة بالنسبة لمستوى كتف اللاعب.

- الإرسال من الأعلى:

1- الإرسال من الأعلى المواجه (التنس).

2- الإرسال من أعلى برؤوس الأصابع.

3- الإرسال الجانبي الخطافي.

4- الإرسال المتموج.

5- الإرسال الساحق.

- الإرسال من الأسفل

1- الإرسال من أسفل المواجه الأمامي.

2- الإرسال من أسفل الجانبي.

3- الإرسال من أسفل الجانبي المعكوس (الروسي).

2-1-11 الدفاع عن الإرسال (1)

هو استقبال الكرة المرسل من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو للزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من أسفل لأعلى بالساعدين. إذ يعتبر الدفاع عن الإرسال من المهارات الدفاعية ذات أهمية كبيرة في الكرة الطائرة فمنذ نشأة الكرة الطائرة وحتى وقتنا الحاضر تنوعت وتتابع طرق استقبال الكرة سواء بالكفين أو الذراعين وبعد أن كانت تؤدي من

(1) سعيد غني نوري: تأثير التدريب الذهني المصاحب للمظاهر الكيميائية في تطوير الأداء الحركي المهاري ودقة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) في الكرة الطائرة

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2005، ص 38.

(2) سعيد غني نوري: المصدر السابق نفسه، ص 39.

(1) سعيد غني نوري: محاضرات ألفت على طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية ميسان سنة

2007، ص 93.

أعلى أصبحت الطريقة المتبعة حالياً بالذراعين من أسفل وتؤدي باستخدام السطح الداخلي للمساعدين وذلك لضمان استلام الكرة بطريقة جيدة ولتوصيلها للزميل وبدون حدوث خطأ.

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة نشوان محمد محمود الصفار 1998⁽¹⁾

"اثر استخدام الحقيبة التعليمية بأسلوبين تدريسيين في وقت التعلم الأكاديمي والتحصيل الحركي لفعالية رمي الرمح".

كان هدف هذه الدراسة هو الكشف على أثر الحقيبة التعليمية عند تطبيق الأسلوبين المتدرج المتقدم في بنود وقت التعلم الأكاديمي والتحصيل الحركي لرمي الرمح وكذلك اثر الحقيبة التعليمية بالأسلوب العكسي والأسلوب العكسي.

2-2-2 دراسة محمد علي فالح عبد الهادي السهلاني 2002⁽²⁾

"تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي وفق الحقيبة التعليمية في تطور مستوى الأداء المهاري التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة القدم للطالبات بأعمار (15-17) سنة".

كان هدف هذه الدراسة هو معرفة تأثير استخدام التعلم الذاتي وفق الحقيبة التعليمية لتطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم وكذلك تطوير المستوى للتحصيل المعرفي في هذه المهارات.

الباب الثالث - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

يعتبر المنهج من الأمور المهمة والأساسية في تنفيذ البحوث العلمية لأنه يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية لهذا استخدم الباحث احد المناهج وهو المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة الخاصة بالبحث إذ أن هذا المنهج يعد محاولة للسيطرة على كافة العوامل الأساسية ماعدا متغيراً واحداً والذي يتم التلاعب فيه بطريقة معينة بحيث يكون من الممكن تثبيت وقياس هذا التلاعب.⁽¹⁾

3-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية ميسان قسم التدريس للعام الدراسي 2006-2007، لان من أساسيات نجاح أي بحث اختيار عينة البحث بحيث تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقياً إذ لا يمكن أن ينجح البحث ألا اذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة

(1) نشوان محمد الصفار 1998: مصدر سبق ذكره.

(2) محمد علي فالح السهلاني 2002: مصدر سبق ذكره .

(3) وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهج ، الموصل ، ط ، الكتب للطباعة والنشر ، 1988 ، ص 227.

للاختيار (2)، إذ تم اختيار (20) طالبة كعينة بحث من مجتمع الأصل الذي بلغ (40) طالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية مع مراعاة استبعاد الطالبات اللواتي يمارسن اللعبة وتم تقسيم العينة إلى قسمين بطريقة القرعة مجموعته ضابطة تتكون من عشرة طالبات والمجموعة التجريبية تتكون من عشرة طالبات كذلك. وقام الباحث بإجراء التجانس على عينة البحث لكلا المجموعتين (للطول والعمر والوزن) كما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس العينة في (الطول والعمر والوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	المتر	65,1	048,0	66,1	805,0
العمر	سنة	801,19	641,0	9,19	482,0
الوزن	كغم	112,58	003,7	2,58	301,1

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تسجيل القياسات الانثروبومترية.

3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- شريط قياس متري لقياس الطول.
- كرات طائرة قانونية عدد (10) كرات.
- كاميرا فيديو نوع (سوني).
- فيديو سيدي نوع (LG).
- تلفزيون نوع (LG).
- أقراص ليزرية.

(2) وجيه محجوب ، المصدر السابق نفسه ، ص 133.

- أشرطة لاصقة.
- ملعب كرة طائرة.
- حاسبة الكترونية نوع بنتيوم (III).

3-4 التجربة الاستطلاعية

التجربة الاستطلاعية عبارة عن "تدريب عملي للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحث أثناء أجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً" (1) أذ تم اختيار (5) طالبات من نفس المرحلة وخارج عينة البحث حيث تم اختيارهم عشوائياً، وتم أجراءها يوم الثلاثاء المصادف 2007/1/9 ويمكن التأكيد على أهمية التجربة الاستطلاعية لغرض التحقق من الأمور التالية:

- 1- تعريف فريق العمل المساعد لطبيعة التجربة.
- 2- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات.
- 3- تلافي الأخطاء التي من المحتمل حدوثها.
- 4- معرفة الوقت الكافي.

3-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-5-1 اختبار الإرسال من الأعلى أو من الأسفل: (1)

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإرسال من الأعلى أو من الأسفل. الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، عشرة كرات طائرة، مقياس متري، شبكة تحدد منطقة الإرسال وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد أربعة أقدام من خط الجانب والثاني على بعد ستة أقدام من الخط الأول (على بعد عشرة أقدام من الجانب) التسجيل: يسجل في المستطيل الأول رقم (10) والذي يبلغ عرضه (120 سم) وفي المستطيل الثاني رقم (5) عرضه (180 سم) وفي المستطيل الثالث رقم (1) عرضه (6 م) حيث تمثل هذه الأرقام (1، 5، 10) درجات المختبر إذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث.

3-5-2 اختبارات التمرير (المناولة)

(اختبار تكرار التمرير على الحائط) (1)

(1) قاسم المندلاوي وآخرون، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1989، ص 15.

(1) علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2004، ص 186.

(2) علي سلوم جواد الحكيم: مصدر سبق ذكره، ص 188.

الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير ومقدار تمكنه من مهارة التمرير من الأعلى بالأصابع، ويعتبر هذا الاختبار من انساب الاختبارات المتداولة للمبتدئين والناشئين.

الأدوات: حائط مرسوم عليه خط مواز للأرض وبارتفاع 30 سم من سطح الأرض يرسم خط مواز للحائط على الأرض ويبعد عنها بمقدار 180 سم، كرة طائرة، ساعة إيقاف.

مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار 180 سم (خط التمرير) على أن يمسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم يقوم بالتمرير اتجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم عليها على أن ترتد الكرة لتصل إليه مرة أخرى خلف خط التمرير لمتابعه من أعلى بأصابع اليدين يستمر المختبر في أداء هذا العمل لمدة نصف دقيقة (30 ثانية).

3-6 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى الطالبات وكانت المهارة (الإرسال من الأعلى المواجهة والإرسال من الأسفل المواجه ومهارة المناولة) (التمرير من الأعلى) وتم الاختبارات هذه بتاريخ 2007/1/10 يوم الأربعاء بعد أكمال المواد الدراسية لدى الطالبات لغرض الحيلولة من أرباك الوضع الدراسي لديهن.

3-7 تنفيذ المنهج

أولاً: قام الباحث بوضع المادة الأساسية للحقيبة عن طريق تسجيل بعض المهارات الأساسية التي يراها الباحث بعد اخذ رأي بعض المختصين * وترشيح الأهم في تعليم المهارات الأساسية وتم اختيار (مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأعلى والإرسال المواجه من الأسفل ومهارة المناولة من الأعلى) حيث تم الاستعانة بتصوير المهارات هذه عن طريق أقراص تعليمية عالمية وتم طبعها في أقراص ليزيرية خاصة ووضع صورة توضيحية لهذه المهارات مع الأقراص ووضع القرص مع الصور التوضيحية في حقيبة خاصة صغيرة تم إعطاها للمجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول بتاريخ 2007/1/15 يوم الاثنين حيث تم تعريف الطالبات على الإطار العام لهذه الحقيبة وهي كما يلي:

التدرج في طرح المعلومات داخل الأقراص والصور التوضيحية.

1- تنويع المواد والبدائل التعليمية عن طريق الأقراص والصور.

* السادة المختصين:

- د. كمال ياسين /كلية التربية الرياضية-ميسان-. م. محمد صبيح/ كلية التربية الرياضية-ميسان-. م. محمد عبد الرضا / كلية التربية الرياضية-ميسان

2- تحديد الطرق والأساليب التي يجب أتباعها من قبل الطالبات بطريقة ذاتية ولكن بصورة مبرمجة وهادفة في البيت.

3- وضع دليل لهذه الحقيقية يساعد في شرح ميزات الحقيقة والأوقات المناسبة وطريقة التعليم الذاتي.

ثانياً: قام الباحث بعرض هذه الأقراص بعد مرور كل أسبوعين طيلة فترة تطبيق المنهج على نفس العينة التجريبية لغرض شرح الأداء بصورة جيدة ومتابعة الإجراءات.

3-8 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق منهج الحقيقة التعليمية وتنفيذ مفرداتها التعليمية من ناحية متابعة المجموعة الضابطة والتأكيد على المهارات المطلوبة بالتعليم التقليدي والتنسيق مع مدرسي المادة من جهة وتطبيق المنهج المتبع على المجموعة التجريبية. تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الأربعاء المصادف 2007/4/14 وفي نفس الظروف التي تم إجراء الاختبارات القبلية فيها.

3-9 الوسائل الإحصائية (1)

$$1- \text{الوسط الحسابي.} \quad \bar{S} = \frac{\text{مجم س}}{n}$$

$$2- \text{الانحراف المعياري.} \quad \sigma = \sqrt{\frac{\text{مجم (س - } \bar{S} \text{)}^2}{n}}$$

$$3- \text{اختبار (ت)} \quad t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{\frac{2}{n_1} \sigma_1^2 + \frac{2}{n_2} \sigma_2^2}{1-n}}}$$

(1) سعيد غني: الإحصاء التربوي، محاضرات أقيمت على طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية ميسان، للعام الدراسي 2006-2007.

الباب الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية في المتغيرات قيد الدراسة للمجموعتين وتحليلها

جدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتا (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة T		دلالة الفروق النتيجة
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية*	
اختبار مهارة الإرسال من الأعلى الأمامي	درجة	3.4	1.09	3.2	1.04	0.002	2.074	غير معنوي
مهارة الإرسال المواجهة الأمامي من الأسفل	درجة	4.01	1.15	3.98	1.12	0.037	2.074	غير معنوي
مهارة التمرير من الأعلى	درجة	8	0.81	9.4	0.93	1.609	2.074	غير معنوي

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (10+10-2=18)

يظهر من الجدول (1) أن الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات القبلية لمتغيرات قيد البحث (مهارة الإرسال المواجهة من الأعلى ومهارة الإرسال المواجهة من الأسفل ومهارة التمرير من الأعلى) قد بلغت للمجموعة الضابطة كما يأتي (3.4)(4.01) (8) وبانحرافات معيارية (1.09) (1.15) (0.81).

وبلغت الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد الدراسة كما يلي: (3.2) (3.98) (9.4) وبانحرافات معيارية (1.04) (1.12) (0.93) وكانت قيمة (t) المحسوبة كما يلي (0.002) (0.037) (1.609) في حين أن قيمة t الجدولية (2.074) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (18) فمن البديهي عندما تكون قيمة t المحسوبة اصغر من الجدولية دل ذلك على عشوائية الفروق بين المجموعتين في الاختبارات القبلية.

وهذا يدل على أن المستوى العام للمجموعتين يكاد يكون متشابه في المتغيرات (الإرسال من الأعلى المواجهة الأمامي والإرسال المواجهة الأمامي من الأسفل والتمرير من الأعلى) وهذا الذي ساعد الباحث في إجراء بحثه بصورة جيدة لوجود التساوي في المتغيرات قيد الدراسة والذي جنب الباحث من التحيز إلى أي مجموعة قبل تطبيق البرنامج.

4-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية في المتغيرات قيد الدراسة للمجموعتين وتحليلها

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتها المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة T		دلالة الفروق النتيجة
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية *	
مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأعلى	درجة	4.6	1.09	7.4	1.09	3.636	2.074	معنوي
مهارة الإرسال المواجهة الأمامي من الأسفل	درجة	4	1.41	7.4	1.09	3.177	2.074	معنوي
مهارة التمرير (المناولة) من الأعلى	درجة	14.33	1.73	21.66	1.28	6.85	2.074	معنوي

*قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (18=2-10+10)

يمكن لنا جدول (2) من تقسيم المتغيرات الثلاث للمهارات التي أعتمدها الباحث قيد الدراسة في الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ومعرفة التطور الحاصل لكل متغير على حدة: (مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأعلى) نشاهد من خلال الجدول أعلاه أن الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (4.6) (7.4) وبانحرافات معيارية (1.09) (1.09) على التوالي إذ كانت قيمة t المحسوبة (3.636) في حين أن قيمة t الجدولية (2.074) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (18) فعند زيادة قيمة t المحسوبة أكثر من الجدولية دل ذلك على معنوية الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. وكذلك نلاحظ المتغير الثاني (لمهارة الإرسال المواجهة الأمامي من الأسفل) إذ نلاحظ الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية (4) (7.4) وبانحرافات معيارية (1.41) (1.09) وبلغت قيمه t المحسوبة (3.177) والتي هي أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.074) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (22) وهذا دليل على معنوية الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ونلاحظ كذلك بواسطة الجدول (2) بأن المتغير الثالث (التمرير من الأعلى للأمام) بأن الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية (14.33) (21.66) وبانحرافات معيارية (1.73) (1.28) حيث بلغت قيمة t المحسوبة (6.85) والتي كانت أكبر من قيمة t الجدولية البالغة (2.074) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (22) وهذا دليل آخر على معنوية الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ويمكن أن يصل

الباحث الى نتيجة حتمية بأن استخدام الحقيبة التعليمية كأداة للتعليم الذاتي ساهمت بشكل فعال وملحوظ من خلال النتائج الواضحة لهذه المهارات الثلاث على المجموعة التجريبية من خلال المنهج المعد من قبل الباحث ومدى تطبيقه من قبل المجموعة التجريبية حيث أن هذا المنهج ساعد في تنمية المهارات الحركية من خلال الاستجابات المتعددة من خلال التغذية الراجعة التي تحصل عليها من الأقران والصور التوضيحية التي تم تفصيل الأداء فيها بصورة تدريجية، حيث يشير محمد عثمان (1987) الى أن تشكيل عملية تعلم المهارات الحركية أهمية كبرى في درس التربية الرياضية في الرياضة المدرسية بصفة عامة فهي تهدف إلى إكساب الفرد المهارات الحركية وإتقانها.(1)

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

1-5 : الاستنتاجات

من خلال دراسة الباحث والدلائل الإحصائية الظاهرة توصل إلى عدة استنتاجات وهي كما يلي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التي استخدمت الحقيبة التعليمية والمجموعة التي مارست التعلم التقليدي في كلية التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت هذه الحقيبة.

3- فاعلية المنهج المستخدم في الحقيبة التعليمية.

4- سهولة استخدام الحقيبة وعدم التكليف وهدر في الوقت والجهد.

2-5 : التوصيات

1- استخدام هذا المنهج على باقي المهارات في اللعبة نفسها.

2- إجراء دراسة مشابهة لباقي المهارات.

3- استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الطلاب.

4- التنويع في البدائل التعليمية من خلال هذه الحقيبة.

المصادر العربية:

➤ أكرم زكي خطايب: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

➤ افتخار احمد السامرائي: تطور مستوى الأداء الحركي أثناء عملية تعليم سباحة الصدر للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 1984.

(1) محمد عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، دار العلم، الكويت، 1987، ص 133.

- زكي محمد حسين: الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعلم والتدريب. الإسكندرية، ملتقى الفكر، 2002.
- سعيد غني نوري: تأثير التدريب الذهني المصاحب للمظاهر الكينماتيكية في تطوير الأداء الحركي المهاري ودقة الإرسال المواجهة من الأعلى (التنس) في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2005.
- قاسم المندلوي وآخرون: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1989.
- علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2004.
- محمد عثمان: التعليم الحركي والتدريب الرياضي، دار العلم، الكويت، 1987.
- محبوب إبراهيم ياسين: تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية لانقضاء الناشئين بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2000.
- محمد علي فالح السهلاني: تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي وفق الحقيبة التعليمية في تطوير مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، 2002.
- محمد السيد جميل: أضواء على التعلم الذاتي - مفهومه - ممارسته - تطبيقاته، مجلة رسالة التربية، الأردن، 1987.
- نشوان محمود الصفار: أثر استخدام الحقيبة التعليمية بأسلوبين تدريسيين في وقت التعلم الأكاديمي والتحصيل الحركي لفعالية رمي الرمح، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، 1998.
- نادر فهمي الزيود وآخرون: التعليم والتعلم الصفي، ط⁴، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- عبد الله عبد الرحمن ومحمد احمد: تصميم أساسيات التدريس، ط²، مكتبة الظلال للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- عباس احمد السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة، 1991.
- عواد جاسم محمد: الحقيبة التعليمية، تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية، مجلة كلية المعلمين، العدد 22، الجامعة المستنصرية، 2000.
- وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، ط¹، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.

المصادر الأجنبية:

- Encyclopedia of Education New York: Themecmillancom and Free Educational, Technology. Vol, NO.1969.
- Education- technology/fihtm(2002) www.Khayma.com

Design and build a portfolio as a teaching assistant in learning some basic skills in volleyball

Abstract

What was the subject of motor learning is part of the psychology of hand, and the kinetics of the other hand, because of study and personal development of the relative sum of human behavior as being alive is trying to adapt to the environment, it is clear that the conduct virtual reflects the personal qualities which are manifestations of behavioral constant can only be removed demise of the reasons it is necessary when teaching motor skills necessary to use modern technologies in the development of performance skills for all games, especially for the game of volleyball, which are exercised by the college of physical education and this does not come only through the use of new strategies in learning styles and this is why the Scholar to the use of such methods for the development of some of those skills.

The research aims at the following:

1. Design a bag containing educational curriculum proposal.
2. Identify the impact of the use of this approach according to the proposed use of self-learning through a portfolio of education.

The research was imposed as follows:

1. There were significant differences in the level of skill performance tests between the post and posterior of the control and experimental groups.
2. There were significant differences in the level of skill performance tests between the post and posterior and in favor of a posteriori tests and experimental group.

Were used the experimental method designed experimental groups equal, so as to appropriateness of the nature of the problem, were selected (20) Student sample to search randomly for the second phase in the Faculty of Physical Education - Department of teaching at the University of Maysan, were divided the sample into two groups, experimental group numbering (10) students and a control group numbering (10) students as well.

The conclusion is:

There were significant differences in the posterior tests among the group that used the bag educational group that practiced traditional learning at the Faculty of Physical Education for the experimental group used this bag.

The recommendations are:

1. Use this approach to the rest of the skills in the same game.
2. Use of modern technologies in the education of students.
3. Diversification in educational alternatives through this bag.